

اللامات

باب اللام التي تكون جواب القسم .

قد ذكرنا في هذا الباب الأول أن القسم يجاب بأربعة أشياء باللام وإن في الإيجاب وما ولا في النفي ولا بد للقسم من جواب لأنه به تقع الفائدة ويتم الكلام ولأنه هو المحلوف عليه ومحال ذكر حلف بغير محلوف عليه فاللام كقولك وإني لأخرجن وتاني لأقصدن زيدا قال إني تعالى (وتاني لأكيدن أصنامكم) وقال تعالى (لا أقسم بهذا البلد) ثم قال (لقد خلقنا الإنسان في كبد) فجعل جوابه باللام وأما الجواب بإن فمثل قولك وإني إن زيدا قائم قال إني D (والعصر إن الإنسان لفي خسر) (والطور وكتاب مسطور) ثم قال (إن عذاب ربك لواقع) وربما أضر جواب القسم إذا كان في الكلام دليل عليه كما قال تعالى